وتحامل عليه عبد الله بن أنيس فوضع سيفه في بطنه وهتفت امرأته وخرجوا وكان عبد الله بن عتيك أمير القوم وكان في بصره شيء فسقط من الدرجة فوثئت يده وثأ شديدا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأخبروه واختلفوا في قتله وادعى كل واحد منهم أنه قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم هاتوا سيوفكم فأعطوه فنظر فقال سيف عبد الله بن أنيس هذا قتله أرى فيه أثر الطعام